وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

أثر إستراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية

رسالة قدمتها الطالبة

فادية خليل إبراهيم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أميرة محمود خضير

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ

سُورَةِ البقرة : الآية (٢٢١)

إ قرار المشرفَ

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(أثر إستراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية)** التي قدمتها الطالبة **(فادية خليل إبراهيم)** قد جرى بإشرافي في كلية التربية الاساسية–جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية).**

التوقيع :

الأسم : **أميرة محمود خضير**

اللقب العلمي: أ.م.د.

التاريخ : / / ٢٠١٧م

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمي

التاريخ : / / ٢٠١٧م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ **(أثر إستراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية)** التي قدمتها الطالبة **(فادية خليل إبراهيم)** إلى كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :
الاسم : أ.م.د باسم محمد إبراهيم
اللقب العلمي :أ.م.د
التاريخ : / /٢٠١٧م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ **(أثر إستراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية)** التي قدمتها الطالبة **(فادية خليل إبراهيم)** إلى كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :
الاسم : أ.م .د سعد سوادي
اللقب العلمي :أ.م.د
التاريخ : / /٢٠١٧ م

إقرار الخبير الإحصائي

أشـهد أن هـذه الرسـالة الموسـومة بـ **(أثـر إسـتراتيجيات التـذكر فـي تحصيل تلميذات المرحلـة الابتدائيـة فـي مـادة قواعد اللغـة العربيـة)** التـي قدمتها الطالبـة **(فاديـة خليـل إبـراهيم)** إلـى كليـة التربيـة الاساسية – جامعـة ديـالى ،تـم مراجعتهـا مـن قبلـي مـن الناحيـة الأحصـائية وقـدمت مشـورتي بخصوص الأدوات التي أستعملتها الباحثة للتوصل لنتائج بحثها.

التوقيع :
الاسم : ايمان كاظم أحمد
اللقب العلمي :أ.م.د
التاريخ : / /٢٠١٧م

إقرار لجنة المناقشة

نحن ، أعضاء لجنة المناقشة، نشهد بأننا،قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(أثر إستراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية)** التي قدمتها الطالبة **(فادية خليل إبراهيم)**، وقد ناقشناها الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)**، وبتقدير ( ) .

الأستـاذ الدكتـورة
هيفاء حميد حسن
(رئيساً)

الأستـاذ المساعد الدكتـور
سماء تركي داخل
(عضواً)

الأستـاذ المساعد الدكتـور
عدي راشد محمد
(عضواً)

الأستـاذ المساعد الدكتـورة
أميرة محمود خضير
(عضواً ومشرفاً)

صدقت من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

التوقيع:

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية
جامعة ديالى

/ / ٢٠١٧م

الإهداء

إلى ....

روح من رحل عن الدنيا ، أسكنه الله فسيح جناته.

والدي العزيز رحمه الله

من فاضت علَي بحبها وحنانها ، وتكبدت معي عبء طريق العلم في تربية الأولاد، وزودتني بالدعاء والنصح والتوجيه .

والدتي الحنونة

من غمروني بعواطفهم النبيلة ودعمهم المتواصل وفتحوا لي قلوبهم وبيوتهم في أثناء سنين الدراسة .

إخوتي الأعزاء

من ينافس الغيثَ في العطايا ، ويسبق الحياءَ في السجايا ، رفيق دربي الذي يشاركني ويدفعني لجني ثمرة جهدي .

زوجي الغالي

من تسعد عيني برؤياهم ، ويطرب قلبي بنجواهم ، وتهدأُ نفسي بلقياهم .

أولادي الأحباء

د **الباحثة**

شكر وامتنان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ومجده ان يحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد :

يطيب لي بعد الانتهاء من كتابة الرسالة أن أتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى أُستاذتي الفاضلة الدكتورة أميرة محمود خضير التي أشرفت على رسالتي هذه، ولم تبخل عليَّ بالنصائح والتوجيهات، فكان لتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها العلمية النافعة الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بهذا الشكل فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما يسرني ان أتقدم بالشكر والثناء إلى الأساتذة الافاضل أعضاء الحلقة النقاشية (السمنار) (أ.د. عادل عبد الرحمن ، أ.د. عبد الحسن عبد الأمير العبيدي ، أ.د. رياض حسين علي ، أ.د. مثنى علوان الجشعمي ، أ.د. أسماء كاظم فندي ، أ.د.هيفاء حميد حسن ، أ.د. محمد عبد الوهاب ،أ.م.د أحمد داود سلمان) وذلك لجهودهم العلمية ، وما قدموه عند مناقشة مقترحات البحث، وأوجه شكري إلى الأساتذة الخبراء والمحكمين والمتخصصين لما كتبته أقلامهم الصادقة التي ترجمت خبراتهم العلمية.

وعرفانا بالجميل أوجه شكري وتقديري إلى ألأستاذ محمد عدنان محمد لما قدّمه من ملاحظات وتوجيهات ودعم في كتابة الرسالة فجزاه الله عني خير الجزاء . ووفاءً وتقديراً أتوجه بالشكر لزوجي لصبره الطويل، وكل أفراد عائلتي الذين تحملوا المتاعب طيلة مدة دراستي وإعدادي للرسالة. وعرفاناً بالجميل أوجه شكري لكل من مدّ يد العون والمساعدة في انجاز هذه الرسالة، وأوجه الشكر الى كل الموظفين في مكتبات كلية التربية الاساسية، وأدعو الله العلي القدير أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، واسأله تعالى التوفيق والسداد للجميع. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

ملخص الرسالة

يهدف البحث إلى التعرف إلى أثر استراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

١- **الفرضية الصفرية الأولى** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية السلسلة ، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية التصور، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في تحصيل الطريقة الاستقرائية.

٢- **الفرضية الصفرية الثانية** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥ ،،٠) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ألاولى اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية السلسلة ، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية(الاستقرائية).

٣-**الفرضية الصفرية الثالثة** :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥ ،،٠) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية التصور، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية .

٤-**الفرضية الصفرية الرابعة** :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥ ،،٠) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال إستراتيجية السلسلة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال إستراتيجية التصور.

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة والاختبار البعدي، وجرى اختيار العينة قصدياً في مدرسة الحديبية للبنات في محافظة ديالى، لتطبيق التجربة.

اختارت الباحثة بصورة قصدية ثلاث شعب من المدرسة وهما شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية الأولى، وعدد تلميذاتها(٣٠) تلميذة، درسن القواعد بإستراتيجية السلسلة ، وشعبة (ب) مثلت المجموعة التجريبية الثانية ، وعدد تلميذاتها(٣٠) تلميذة ، درسن القواعد بإستراتيجية التصور، وشعبة(ج) مثلت المجموعة الضابطة ، وعدد تلميذاتها(٣١) تلميذة ، درسن القواعد بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)، وبذلك أصبح مجموع تلميذات العينة (٩١) تلميذةً.

كافأت الباحثة بين تلميذات مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور، ودرجات التلميذات في اللغة العربية للسنة السابقة، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار القدرة اللغوية).

وقد أظهرت المعالجات الإحصائية عدم توافر فرق بين تلميذات مجموعات البحث الثلاث في تلك المتغيرات، وقد دَرّسَتْ الباحثة تلميذات مجموعات البحث بنفسها، بعد أن أعدتْ خططاً تدريسية لكل موضوع من موضوعات القواعد المخصصة للتجربة، (على وفق استراتيجيات التذكر للمجموعة التجريبية الأولى والمجوعة التجريبية الثانية ، على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة) ، وصاغت الأهداف السلوكية لها، وعرضت الخطط التدريسية والأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمتخصصين، ولغرض قياس تحصيل تلميذات مجموعات البحث ، أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً يتألف من سؤال موضوعي يتكون من (٣٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد)، اتسم بالصدق والثبات.

وبعد انتهاء التجربة ، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على تلميذات مجموعات البحث، ومن خلال تصحيح إجابات التلميذات، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها: الاختبار التائي (T.test) ، ومربع كاي (K^2) ، ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل السهولة، ومعامل بيرسون ، وفاعلية البدائل الخاطئة ظهرت النتائج على النحو الآتي :

- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجيات التذكر على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

- ضرورة اعتماد الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس التي تنمي المهارات العقلية عند المتعلم في كافة المراحل الدراسية .

واقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات ، منها:

-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان أثرها في بقية فروع اللغة العربية مثل(الأدب ، النقد ، المطالعة) .

ثبت المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار الخبير الإحصائي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الإهداء	د
شكر وامتنان	ذ
ملخص الرسالة	ر– ز
ثبت المحتويات	س – ص
ثبت الأشكال	ض
ثبت الجداول	ض– ط
ثبت الملاحق	ظ
الفصل الأول – التعريف بالبحث	١–١٧
مشكلة البحث	٢–٣
أهمية البحث	٤–١١
هدف البحث وفرضياته	١١–١٢
حدود البحث	١٢–١٣
تحديد المصطلحات	١٣–١٧
الفصل الثاني – جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٨–٥١
جوانب نظرية	١٩

معالجة المعلومات	١٩-٢٦
التذكر	٢٦-٢٩
إستراتيجيات التذكر	٣٠
افتراضات إستراتيجيات التذكر	٣١-٣٢
الأهداف الرئيسة لإستراتيجيات التذكر	٣٢-٣٣
إستراتيجية السلسلة	٣٣-٣٤
خطوات إستراتيجية السلسلة	٣٥
إستراتيجية التصور	٣٥-٣٧
خطوات إستراتيجية التصور	٣٨
صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية	٣٨-٣٩
طرائق تدريس قواعد اللغة العربية	٤٠-٤٢
دراسات سابقة	٤٢-٤٩
عرض الدراسات السابقة	٤٣-٤٩
جوانب الافادة من الدراسة السابقة	٥١
الفصل الثالث . منهج البحث وإجراءاته	٥٣-٨٠
منهج البحث واجراءاته	٥٣
أولا /التصميم التجريبي	٥٣-٥٤
ثانياً /مجتمع البحث وعينته	٥٣-٥٧
ثالثاً /تكافؤ العينة	٥٧-٦٤
رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخيلة	٦٤-٦٧
خامساً/ متطلبات البحث	٦٧-٦٩
١/ تحديد المادة العلمية	٦٧
٢ /صياغة الأهداف السلوكية	٦٨
٣ / إعداد الخطط التدريسية	٦٩
سادساً /أداة البحث	٦٩-٧٥

سابعاً/ تطبيق التجربة	٧٥-٧٦
ثامناً / الوسائل الإحصائية	٧٦-٨٠
الفصل الرابع . عرض النتائج وتفسيرها	٨١-٨٧
أولاً / عرض النتائج	٨٢-٨٦
ثانياً / تفسير النتائج	٨٦-٨٧
الفصل الخامس .	٨٨-٩١
أولاً / الاستنتاجات	٨٩
ثانياً / التوصيات	٩٠
ثالثاً / المقترحات	٩١
المصادر والمراجع	٩٢-١٠٩
أولا: المصادر العربية	٩٣-١٠٨
ثانيا : المراجع الانكليزية	١٠٩
الملاحق	١١٠-١٥٨
العنوان باللغة الانكليزية	A
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	R-Z

ثبت الأشكال

الرقم	عناوين الاشكال	الصفحة
١	شكل (١) مستويات الذاكرة	٢٥
٢	شكل (٢) استراتيجية السلسلة	٣٤
٣	شكل (٣) التصميم التجريبي للبحث	٥٨

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	**الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي تناولت إستراتيجيات التذكر**	٤٩
٢	أسماء المدارس الأبتدائية في بعقوبة للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى	٥٥
٣	عدد التلميذات لمجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده	٥٧
٤	**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلميذات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق**	٥٨
٥	نتائج تحليل التباين للمجموعات الثلاث في تحصيل مادة اللغة العربية للعام السابق	٥٩
٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلميذات مجموعات البحث الثلاث	٦٠
٧	نتائج تحليل التباين للمجموعات الثلاث في العمر الزمني	٦٠
٨	نتائج اختبار (كا^{٢}) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للآباء	٦١
٩	نتائج اختبار (كا^{٢}) لدلالة الفروق تحصيل الدراسي للأمهات	٦٢

١٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار القدرة اللغوية	٦٣
١١	نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار القدرة اللغوية لتلميذات مجموعات البحث الثلاث	٦٣
١٢	توزيع جدول الحصص	٦٦
١٣	موضوعات الكتاب	٦٨
١٤	الخارطة الاختبارية	٧١
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات تلميذات مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.	٨٢
١٦	معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي	٨٣
١٧	معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي	٨٤
١٨	معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي	٨٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	١١١
٢	درجات مادة اللغة العربية للسنة السابقة .	١١٢
٣	أعمار تلميذات مجموعات البحث محسوباً بالشهور	١١٣
٤	أسئلة اختبار القدرة اللغوية	١١٤
٥	درجات اختبار القدرة اللغوية	١١٩
٦	درجات الاختبار التحصيلي البعدي	١٢٠
٧	قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية	١٢١
٨	الاهداف السلوكية	١٢٣
٩	الأهداف السلوكية بصورتها النهائية	١٢٤
١٠	أنموذج خطة تدريسية على وفق إستراتيجية السلسلة	١٣٠
١١	أنموذج خطة تدريسية على وفق إستراتيجية التصور	١٣٥
١٢	أنموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية	١٤١
١٣	تعليمات الاختبار التحصيلي	١٤٦
١٤	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	١٤٧
١٥	**معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي**	١٥٤
١٦	**معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي**	١٥٥
١٧	**فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي**	١٥٦-١٥٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: أهمية البحث

ثانياً: هدف البحث وفرضياته

ثالثاً: حدود البحث

رابعاً: تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

من المشكلات التي تواجه المدارس الابتدائية هي الشكوى من ضعف التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية ، ولا زالت هذه المشكلة شاخصة أمام المربين ، وهي من المواد التي يشتد نفور المتعلمين، فيعانون من تعلمها ،لأنها تعتمد على مهارة المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيلها إلى أذهان المتعلمين (زاير،٢٠١١ ،١٠٩)

فقواعد اللغة العربية ليس كسائر العلوم الإنسانية ، ففي الوقت الذي تشتمل كل العلوم الطبيعية والإنسانية على وسائل تعليمية تقربها إلى إفهام الدارسين والمتعلمين وتحوي كثير من عناصر الجذب والتشويق ، وتجذب المتعلم لدراستها والتفاعل معها ونجد قواعد اللغة العربية تفتقر إلى هذه العناصر والمشوقات (الراوي ،٢٠٠٠ ،٢٤)

وقد أُخذت الآراء في تحديد السبب الحقيقي لهذا الضعف ، فمنهم مَن رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالجفاف والتعقيد ، ومنهم مَن ردّها إلى الكتب المقررة التي تتصف بالجفاف ، ومنهم من عدها في طريقة تدريس المادة نفسها .(عاشور والحوامدة ،٢٠٠٧ ، ١٠٦)

إذ إن انخفاض التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية يشكل مؤشراً كبيراً كون هذه المادة هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط أواخر الكلمات ، وقراءة القرآن الكريم بصورة واضحة ومفهومة . (الدهلكي ، ٢٠٠٩ ، ٣)

وتعتقد الباحثة من خلال زيارتها الاستطلاعية لعدد من المدارس ومقابلتها عدداً من المعلمات ومصاحبتهم إلى داخل غرفة الصف بأن جزء من المشكلة يقع على طرائق التدريس المتبعة إضافة إلى توزيع إستبانة مفتوحة لاستطلاع آراء المعلمات ،إذ لا زالت الأساليب التقليدية المستندة إلى الحفظ ،والتلقين ،واستظهار المادة في يوم الامتحان تأخذ فعلها في التدريس .

ويشير تقرير وزارة التربية (٢٠١٤) إلى إن أحد جوانب المشكلات التي تواجه القطاع التربوي في العراق هي : قلة الإلمام بالمهارات التربوية ، عدم اطلاع المعلمات على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التعلم وطرائق التدريس، ضعف أعداد المعلمات وتأهيلهن ، ضعف العناية بالتدريب في أثناء الخدمة وانعدامه في أغلب الأحيان(جمهورية العراق، وزارة التربية ،٢٠١٤)

وبملاحظة ما تقدم ولمواجهة انخفاض مستوى تحصيل التلميذات ، تطلب الأمر اعتماد استراتيجيات تدريس فاعلة تعمل على رفع مستوى التحصيل عند التلميذات فضلاً عن تنمية مختلف جوانب التعلم لديهن (المعرفية ، والوجدانية ، والنفس حركية) لذلك تعتقد الباحثة ضرورة اعتماد طرائق وأساليب حديثة في تعليم قواعد اللغة العربية التي من شأنها أن تحبب هذه المادة وتجعلها سهلة ويسيرة لدى التلميذات ولاسيما في المرحلة الابتدائية والصف الرابع الابتدائي بنحو خاص،لأن هذا الصف يُعدّ صفاً تنتقل فيه التلميذة إلى مرحلة تعلم قواعد لغته وتذكر المعلومات، وإن كانت المعلومات بسيطة وقليلة ولكنها مهمة لذلك اعتمدت الباحثة في دراستها على إستراتيجيات التذكر لتحقيق أهداف الدراسة الحالية .

مما تقدم يمكن أن تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لإستراتيجيات التذكر أثر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية؟

أهمية البحث

التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه ، وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم ، أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها ، فهما بداية و إنفتاح ، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن ، وأصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية ، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها ، والتعلم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم (زاير وعايز ، ٢٠١١، ١٦)

والتربية عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات ايجابية مرغوبة في سلوك المتعلمين، كما تؤدي دوراً أساسياً في بناء الإنسان وإعداده للحياة والمستقبل الإعداد الصحيح (زيتون، ٢٠٠٤، ٤٣)

فالتربية مهمتها اليوم هي مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته والتوصل إلى تشكيل سلوكه وتطوير شخصيته، ومساهمته في تقدم مجتمعه، وتمكنه من المساهمة الفاعلة في رقي الحياة (الدليمي والوائلي ،٢٠٠٣، ١٠)

واللغة نوع من السلوك وجزء من الفكر ، وما الفكر أو التفكير إلا كلامٌ باطنٌ ، على ما يرى بعض علماء النفس، واستناداً إلى ذلك فإن اللغة تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية، فهي وسيلة للتطبيع الاجتماعي وتنسيق الفعاليات الإنسانية، وهي أداة تربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض (كبة، ٢٠٠١، ٩٧)

فاللغة لها أثر مهم في حياة المجتمع إذ تعد أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة وهذه الفنون الأربعة أدوات مهمة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها (الركابي ، ٢٠٠٩، ٩)

وتعد اللغة الأداة التي يفكر بها الإنسان ، ويستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين وان يفهمهم ويفهموه ،إذ إنها مجموعة مترابطة من الكلمات والأصوات في صورة مفردات ، وهي التراكيب والألفاظ التي يعبر بها الإنسان عن نفسه ، فهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من أفراد المجتمع (الشمري والساموك ،٢٠٠٥، ٢٣)

وان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن وهي لغة الصلاة ، فكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة المفروضة عليه يؤديها بالعربية ، وهي لغة الحديث الشريف ، هذا فضلا عن انها لغة عدد كبير من الدول (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤، ١٨)

واللغة العربية هي التي أنزل القرآن الكريم بها ، قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ **(سورة طه: آية :١١٣)** ، وقد حفظها الله تعالى من الزوال والضياع ، إذ قال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ **(سورة الحجر: آية: ٩)** ، وبهذا اكتسبت اللغة العربية الخاصية الدينية بوصفها لغة القرآن، إذ نشأت اللغة العربية في قلب شبه الجزيرة العربية وتطورت بظهور الإسلام ،إذ أصبحت دستور المسلمين (الهاشمي ،٢٠٠٦، ٤٢)

واللغة العربية ذاعت وانتشرت بين العرب وغير العرب وهذا دليل على قوتها وأصولها الدقيقة وتناغمها واتساقها ، وتلبيتها لمطالب كل افراد المجتمع ، ولاغرور في ذلك إذ إنها لغة القرآن الكريم الذي انزل على سيد الخلق أجمعين (محمد بن عبد الله) (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) ، وبذلك أصبحت اللغة العربية وعاء للمعرفة والعلوم والعقيدة علماً وعملاً ،

لذا لابد من التمسك بهذه اللغة ، وجعلها لسان صدق لنهضتنا الحاضرة ، وتعد اللغة العربية لسان القرآن الكريم الذي شد من أزرها وجعلها أكثر استقرارا ، جعلت منها لغة الآفاق البعيدة ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى أشكالها وألوانها ، لذا نجد لغتنا العربية كنزا ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والأدب والفنون (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ٤١ -٤٢)

وتتميز اللغة العربية بأنها أمانة مقدسة للفصحى باللسان والقلم وقدسيتها مستقاة من انها لغة الخطاب لأهل الأرض، بوصفها لسان أفصح العرب وسيد البشر وإمام الأنبياء والمرسلين ، وإنها أجمل لغات العالم نطقاً وخطاً وبلاغةً وإسلوباً (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ١٠)

وتعتقد الباحثة أن اللغة العربية هي لغة الإسلام وأعظم دعائم القومية العربية فهي أداة التفاهم بين العرب المسلمين ، ويمكن عدها أفضل لغات العالم ؛لأنها اختيرت لغة لآخر رسالة سماوية ، فهي اللغة التي كتب لها البقاء والخلود ببقاء الدين الاسلامي .

وتعد قواعد اللغة العربية أهم علوم اللسان العربي وإن أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو، والبيان، والأدب ، وإن الأهم المقدم منها هو القواعد إذ به نتبين إصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر. (ابن خلدون ، ٢٠٠٧ ، ٥٨٣)

فقواعد اللغة العربية هي أبنية محكمة مرتبطة مع بعضها ببعض أرتباطاً وثيقا مكونة بنيانا متكاملا متينا ورصينا ، وتمثل طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من لغتنا العربية تحكم على صحة اللغة وضبطها .(طعيمة ،٢٠٠٠ ،٥٣)

إن الهدف من تدريس قواعد اللغة العربية هو عصمة اللسان من الخطأ، والتقليل من الزلل وتساعد كذلك على التفكير العلمي المنظم ؛لأنها رباطة العقل.(عامر،٢٠٠٠ ،١٢٤)

وتعد قواعد اللغة العربية العمود الفقري لهذه المواد ، فالإنشاء والمطالعة والأدب البلاغة والنقد ، تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ و تكتب بلغة سليمة خالية من الأخطا ء النحوية .(الدليمي والوائلي ،٢٠٠٥، ١٩٣)

وقواعد اللغة العربية لها أهمية كبيرة ، إذ إنها تعمل على تقويم ألسنة المتعلمين وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال مفردات سليمة وصحيحة ، وتعودهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها ، فنحن لا يمكن إن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ، إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة ، وان الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي ، إلا انه يجب إن لا تذهب في تعلم قواعد اللغة العربية إلى ابعد من الإلمام بالقواعد الأساسية اللازمة ، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير،لان القواعد وسيلة لضبط اللغة ، وليست غاية مقصودة لذاتها .(الدليمي ، الوائلي ، ٢٠٠٩ ،١٩٣ -١٩٤)

وقواعد اللغة العربية هي الدرع الذي يصون اللسان من الزلل والخطأ ، فهي تضبط القوانين الصوتية للغة وتراكيب الكلمة في الجملة ، وهي ضرورة لا غنى عنها ، وتزداد الحاجة إلى قواعد اللغة العربية كلما نمت اللغة واتسعت .(زاير وعايز ،٢٠١١ ، ٣١٦)

وتعتقد الباحثة أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها وسيلة لعصمة اللسان فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ونكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعد اللغة العربية وضبطها .

والتربويون يؤكدون أن التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم بل هو عملية لنمو المتعلم عقليا ووجدانيا ومهاريا ولمعرفة قدراته وقابليته وما يمتلك من معلومات، فالمهمة الأساسية هي تعليم المتعلمون كيف يفكرون، وكيف يتعلمون، وكيف

يتذكرون لا كيف يحفظون المقررات عن ظهر قلب دون فهمها أو إدراكها أو توظيفها في الحياة، ومن ثم تحقيق التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠٣، ٢٣)

ويجب اختيار طريقة حديثة تساعد على زيادة خبرة المتعلمين وتعتمد على خبراتهم وممارستهم نشاطات المادة ، فتؤدي إلى زيادة التذكر والإدراك، وتزيد من قابلية المتعلم للتعلم على نحو أفضل، ويرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي.(اللهيبي، ٢٠٠٨، ٣)

وإن للمعلم دوراً بارزاً إذ انه يقوم بتهيئة الظروف والمواقف والخبرات الصفية للمتعلمين ، لكي يتفاعلوا معها، وتدريبهم على ممارسة سلوك التعلم والتذكر والتفكير.(قطامي وآخرون،٢٠٠٢، ٢٣)

فنجاح عملية التعليم تتوقف على مُعلم يمتلك كفاية ، مُعد إعداداً متميزاً ملماً بالعلم والمعرفة وبإمكانات وقدرات تعليمية متنوعة تشتمل على كفايات تعليمية وأكاديمية وشخصية وأخلاقية .(الفتلاوي، ٢٠٠٨، ٢٨١)

ويجب على المعلم أن يوافر مجموعة من الوسائل والإمكانات ويستعملها بطرائق مختلفة لمواكبة تلك التطورات والتغيرات وصولاً إلى أهدافه التعليمية، لذا ظهرت أنواع عديدة من طرائق التدريس الحديثة .(الربيعي، ٢٠٠٦، ٤٩)

ومن هذه الطرائق استراتيجيات التذكر لما لها من أهمية تربوية يمكن أن يحققها المتعلم في مختلف التخصصات وفي العديد من المجالات التعليمية والتعلمية والحياتية والاجتماعية، فهي تزود التلاميذ بروابط جيدة وقوية للخزن واستعادة المعلومات .(إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٠٨)

لقد وهب الله سبحانه وتعالى بعض الناس ذاكرة قوية، أي أن لكل فرد مستواً من التذكر يتقرر في ضوء حقيقة علمية تتمثل بتوافر فروق فردية في أداء الذاكرة، فتدريبها مع مراعاة عدد من العوامل في التعليم والتعلم، يحسن من أداء الذاكرة ويرفع من مستوى قدرة المتعلمين على

استدعاء المعلومات واسترجاعها، وحظيت الذاكرة البشرية بعناية العلماء، وتوصلوا من خلال دراستهم أداء الذاكرة إلى العديد من المبادئ المتعلقة بالتعلم والتعليم والاستذكار.(المصباحي، ٢٠٠٦، ٣)

وبذلك تعد عملية التذكر من أحدى العمليات العقلية الرئيسة والفعالة التي يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه من خلال عملية التعلم، فهي عملية اختيارية مقصودة وليست عملية عشوائية .(توق وآخرون،٢٠٠٣، ٣٣٢)

وهناك عوامل تؤثر في عملية التذكر منها العوامل الشعورية واللاشعورية كالكبت، فضلا عن عدد من العوامل الخارجية المرتبطة بالمادة المتعلمة وبعدد من العوامل الداخلية أو الذاتية التي تتصل بالإنسان المدرك بالأشياء.(العيسوي، ٢٠٠٩، ٣٣)

وتتضمن عملية التدريس عدة طرائق وأساليب واستراتيجيات منها استراتيجيات التذكر التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تساعد المتعلم في توصيل المعلومات والمعارف للتلاميذ بأيسر السبل وأقل وقت وجهد. (نبهان، ٢٠٠٤، ٢٦)

وتعتقد الباحثة أن طرائق التدريس الحديثة تجعل المتعلم إيجابياً في العملية التعليمية وفي بيئته أيضاً ، و تقع عليها مسؤولية الضعف في مستوى المتعلمين ، بوصفها الإناء الذي تُقَدم فيه المادة التعليمية للمتعلم.

وتعد استراتيجيات التذكر من الإستراتيجيات المهمة في العملية التربوية، وتكمن أهميتها في مدى فعاليتها في زيادة قدرة المتعلمين على التذكر واستدعاء المعلومات بسهولة ويسر وبأقل وقت ممكن، فضلاً عن ذلك فهي تساعد على تنظيم المعارف بطرائق مختلفة، الأمر الذي من شأنه أن يعمل على سهولة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها .(عبد الجواد،٢٠٠٧ ، ٢)

وتسعى هذه الاستراتيجيات إلى مساعدة المتعلمين على استعمال طرائق مختلفة في المعرفة ، لتزيد من حيويتهم في معالجة وتنظيم الخبرات المؤقتة التي تصادفهم .(إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٠٨)

وتتصف هذه الاستراتيجيات بروابط تربط بين المعلومات المعروفة وغير المعروفة، وبخاصة عند استعمالها مع مفردات غير واضحة، بمعنى عندما يكون التعلم غير مترابط، فتعد وسيلة لاستثارة الذاكرة الصورية التخيلية، التي توضح للمتعلم الرؤية والتبصر، ومن ثم الفهم والاستيعاب والاسترجاع، وتكسبهُ أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير نسبيا، وبخاصة عند استعمال الصور الذهنية، ليتذكر عدداً كبيراً من المفردات والمصطلحات المراد تعلمها وتذكرها. (دروزة،٢٠٠٤ ، ٣٠٣ -٣٠٤)

فتقوم هذه الاستراتيجيات بزيادة قوة التعلم، فيستطيع المتعلم تذكر المعلومات بسهولة ويسر من خلال استعمال هذه الاستراتيجيات، وقد تؤدي إلى إيجاد مستودع هائل من المعلومات والمعارف، باستعمالها نستطيع الوصول إلى المعلومات في الوقت المختصر. (البيزا، ٢٠٠٩ ،١)

وتساعد استراتيجيات التذكر على تفعيل أثر الحواس جميعها في العلم ، والحفظ ، والاستظهار، فقد أكد علماء النفس بان المتعلمين يختلفون في قوة حواسهم وانتفاعهم بها من شخص لآخر في العملية التعليمية(المصباحي، ٢٠٠٦،١٥) وهي جزء من الإبداع لدى المتعلم في موقف تعليمي معين، لكونها تتميز بأساليب متنوعة تهدف إلى تحويل المعرفة والمعلومات من مواد خام إلى خبرات قابلة للاستيعاب والإدخال، وبهذا يكون دور المتعلمين فعالاً ونشطاً وحيوياً .(إبراهيم ودواليا، ٢٠٠٨ ، ٤٩٨)

وارتأت الباحثة ان تجعل من المرحلة الابتدائية ميداناً لتطبيق بحثها، بعدها الأساس لكل مراحل التعليم الأخرى فالطفل فيها أسرع تأثيراً وأسهل تكوينا وتوجيها .(المولى، ٢٠٠٤،٤)

وتعد هذه المرحلة نوعاً من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي الذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة بداية مرحلة المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية التي تحتاج إلى أساليب جديدة في تقريب الواقع من شخصيات ومواقف وقصص وأحداث مجردة إلى عيانية ومحسوسة .(محمد ، ٢٠٠٤، ٣٣٤)

ومما تقدم تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١. أهمية التربية بوصفها أداة الإعداد للحياة الإنسانية الراقية.

٢. أهمية اللغة كونها وسيلة التفاهم بين البشر.

٣. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .

٤. أهمية قواعد اللغة العربية كونها وسيلة تعصم اللسان وتقيه من الخطأ والزلل.

٥. أهمية استراتيجيات التذكر كونها وسيلة لتذكر المعلومات والمعارف.

٦. أهمية المرحلة الابتدائية كونها مرحلة أساسية في التعليم ،وتعد الأساس لكل مرحل التعليم الأخرى .

هدف البحث وفرضياته

يهدف هذا البحث للتعرف إلى :

أثر استراتيجيات التذكر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية، ويتحقق ذلك بصياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١-**الفرضية الصفرية الأولى** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية

على وفق إستراتيجية السلسلة ، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية التصور، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الأستقرائية في الاختبار البعدي .

٢- **الفرضية الصفرية الثانية :** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ألاولى اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية السلسلة ، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الأستقرائية في الاختبار البعدي.

٣-**الفرضية الصفرية الثالثة** :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية التصور، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الأستقرائية في الاختبار البعدي.

٤-**الفرضية الصفرية الرابعة** :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال إستراتيجية السلسلة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال إستراتيجية التصور في الأختبار البعدي.

حدود البحث

١. الحدود البشرية : تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية للدراسة الصباحية في محافظة ديالى _ بعقوبة .

٢. الحدود المكانية : المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦م –٢٠١٧م.

٤. الحدود العلمية :عدد من موضوعات كتاب القواعد للصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٦–٢٠١٧ م، وهي (المذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع ، وأسماء الإشارة ، والاسم الموصول ، والضمائر ، واستعمال الفعل الماضي مع الضمائر ، واستعمال الفعل المضارع مع الضمائر، استعمال الفعل المضارع مع الضمائر ضمير الغائب) ، وإستراتجيتي (السلسلة) و (التصور) .

تحديد المصطلحات

- **الأثر اصطلاحاً عرفه كل من :**

- **سيلامي بأنه:**" تثبيت كمية من الطاقة النفسية في شيء واقعي أو متخيل " (سيلامي،٢٠٠١ ،٨٠٧)
- **النجار بأنه:** "التكيف الشكلي التام والإهمال التدريجي لكل الأشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل إلى نتائج ملائمة للهدف "(النجار ،٢٠٠٤ ،١١)
- **الجرجاني بأنه:**"بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء" .(الجرجاني ، ٢٠٠٧ ، ١٥)
- **التعريف الإجرائي للأثر** وهو نتيجة عملية التعلم التي حصلت عليها التلميذات في نهاية مدة تجربة البحث ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحثة .

- **الإستراتيجية اصطلاحا عرفها كل من :**

– **قطامي وآخرون بأنها:** " الإجراءات التي تتخذ في الوقت الحاضر لوضع ترتيبات معينة تؤدي إلى أهداف مستقبلية ذات تأثير رئيس في أعمال التنظيم أو الأساليب التي يستعملها الأفراد" . (قطامي وآخرون ،٢٠٠٠، ٣٥١)

– **عطية بأنها:**"الإجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها ."(عطية ،٢٠٠٩، ٣٤١)

–**الهاشمي ومحسن بأنها:**" الكلمة اليونانية التي تعني القائد، وبهذا المعنى قد استخدمت في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يضعها القائد العسكري لتحقيق الهدف " .(الهاشمي ومحسن ،٢٠٠٩، ٣٤)

– **التعريف الإجرائي للإستراتيجية:** مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تتبعها المعلمة داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعتها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد التلميذات على تحقيق الأهداف .

- **التذكر لغةً :**

- التذكر: ما يستذكر به الحاجة ، وما يدعو إلى الاسترجاع في الذهن ، والمصدر منه ذَكَّرَ ، و ذَكَّرَ فلاناً : حدثَّه عن الماضي .(الفيروز آبادي ،٢٠٠٥، ٤٨)

التذكر اصطلاحاً عرفه كل من:

- **هاميلتون Hamilton بأنه :** المعلومات التي تسترجع بصورة مقصودة من الذاكرة البعيدة المدى التي تخزن الوقائع والمعلومات وتجارب الحياة الشخصية. (Hamilton, 2001: 4)
- **مساد بأنه :** عملية عقلية الذي يكون على صورة انطباع الشيء المحسوس في العقل دون القدرة على استحضاره بهيئة صورة عقلية، ويعتمد التذكر في كثير من الأحيان على التصور أو التخيل ما تم اكتسابه سابقاً .(مساد،٢٠٠٥، ٢٣٠)
- **المصباحي بأنه :** مجموعة من اللواقط تزود المتعلم بخطافات لاستحضار النص المراد تذكره، وتتخذ شكل الصورة، أو الحروف والكلمات أو الأرقام أو تسلسل المعاني وترابطها، أو تسلسل الأحداث المعرفية للمتعلم.(ألمصباحي،٢٠٠٦، ٥)
- **التعريف الإجرائي للتذكر بأنها :** مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة والأنشطة المخططة التي تضم مجموعة من الصور واللوحات الكارتونية ، وعرض الكلمات بصورة متسلسلة، وإعطاء كلمات لمصطلحات صعبة التصور بمادة قواعد اللغة العربية ، والتي إتبعتها المعلمة عند تدريس تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتقدم هذه الاستراتيجيات حسب الموقف التعليمي.

- **التحصيل لغة عرفه كل من:**

- **ابن منظور**:هو الحاصل من كل شيء ، ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، وحصل الشيءُ يحصُل حُصُولاً ، والتحصيل : تمييز ما يَحصُل والاسم الحصيلة وقد حصَّلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومَحصُوله : بقيته ، وحصَّلت الأمر حقّقْتهُ وأبنته . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ،١٤٣)
- **العسكري بأنه:**"يعني أثر الشيء يكون بعده تقول مدافع السيول أثار المطر " (العسكري ، ٢٠١٠، ٨٣)

التحصيل اصطلاحا عرفه كل من:

- **علام بأنه :**" مستوى النجاح للفرد ،أو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد الذي يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين " (علام ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٥)
- **عبادة بأنه :**" المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية ". (عبادة ، ٢٠٠١، ١٤٦)
- **ملحم بأنه :** " المهارات والمعلومات التي يكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد في هذه الطريقة مقدار التحصيل الذي يتم انجازه في وحدة زمنية معينة " (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٦٩)
- **التعريف الإجرائي للتحصيل عرفته الباحثة بأنه :** الدرجة التي حصلت عليه تلميذات الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث) عن اجابتهم على الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

- **قواعد اللغة العربية :**

- **لغة :** بأنها " جمع قاعدة وهي المرأة الكبيرة المسنة، والقاعدة : أصل الأس ، والقواعد : الأساس وقواعد البيت : أساسه." (ابن منظور ، ٢٠٠٣، مادة قعد)

اصطلاحا عرفها كل من :

- **إبراهيم بأنها:** " أصول الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، وما يعرض من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، فهو يبحث ما ينبغي أن يكون عليه آخر الكلمة من حركة إعرابية". (إبراهيم ، ٢٠٠٢، ٧)
- **الحموز بأنها :** " العلم الذي يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التراكيب ".(الحموز ، ٢٠٠٤، ١٤)

- **عطا بأنها :** " القاعدة الأساس التي تحتوي على الأحكام الكاملة وتساعد التلميذة على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً " .(عطا، ٢٠٠٦، ٢٦٨)

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية :-_هي القواعد الصرفية والنحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال التجربة) التي يتضمنها الكتاب المقرر تدريسه لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

- **المرحلة الابتدائية :** المرحلة الأساس في العملية التعليمة التي تتكون من ست مراحل ، فالمتعلم فيها أسرع تأثيراً وأسهل تكوينا وتوجيها. (المولى، ٢٠٠٤، ٤)

Abstract:

This study aims to find out the effect of remembering strategies on the achievement of primary school girl students at Arabic grammar . To achieve this aim , the researcher put the following null hypothesis :

There is no statistical difference at level (0.05) at the average marks of the experimental group girls that study grammar in accordance to the strategy of Series and the average marks of the second experimental group that study grammar in accordance to the strategy of Visualization and the average marks of the controlling group at achievement .

The researcher designed an experimental From of an exact design of the first and second experimental groups , the controlling group and the post-test .

The sample was chosen intentional from Al-Hudiybia Girl School At Diyala province to apply the experiment .

The researcher intentionally chosen three classes from this school : section –A- represented the first experimental group with 30 girl students who studied grammar in series method , Section –B- represented the second experimental group with 30 girls who studied grammar in visualization method and section –C- who which represented the controlling group with 31 students that studied grammar in the usual classical way . The total was 91 students .

The researcher retributed the students in the following variables (age by months , students marks of grammar for the previous year , parental academic achievement and the test of language ability). The treatment showed that there was no difference between the students of three group in relation to the variables.

٤/٦/٢٠١٧ ٩٠

The researcher taught the three groups by herself after preparing a teaching plan for each grammatical topic (in accordance to remembering strategies for the first and second experimental groups and usual classical strategies for the controlling group) , formulated the behavioral aims of the study and there presented them to a group of specialists .

The researcher also formulated a post – achievement test of a multiple – choice type characterized by truth validity and reliability .

The researcher applied the post- a achievement test on the girl students using T-test K^2, Difficulty coefficient, Ease Coefficient Pearson's coefficient and the proficiency of wrong substitutes .

The researcher reached to the following conclusions :

1- The excellence of the first and second experiment groups who studied grammar in accordance to remembering strategy over the controlling group who studied grammar in the usual classical way .

2- Remembering Strategies match the samples and the strategies of cognition and technology to help the students manage cognition away from memorization . These strategies help students find Substitutes to increase their Knowledge .

The researcher recommended the following :

1- The necessity of adopting these strategies and modern methods of teaching that develops the intellective skills of the students at all school levels .

2- The necessity of paying attention to the methods of teaching Arabic and preparing training programs that include the strategy of remembering in teaching and the way to prepare a suitable plan for such strategies .

The researcher suggested conducting a similar study to show its effect on other branches of Arabic like Syntax , literature , literary criticism and reading .